

تنظيم المجال الصناعي بالمغرب تنمية ضرورية من أجل تحديث الاقتصاد

مقدمة:

رغم الجهود المبذولة للنهوض بالصناعة المغربية فإن مساهمتها في تنمية اقتصاد البلاد ما تزال دون المستوى المطلوب.

✚ فما هي أهم مجهودات الدولة لتنمية قطاع الصناعة؟

التوزيع الجاهلي للصناعة المغربية:

الصناعة العصرية:

تشكل المؤسسات الصناعية الصغرى التي تشغل أقل من 50 عاملا حوالي 76% من مجموع المؤسسات بالمغرب، في حين تبقى الشركات الكبرى قليلة (7%)، لكنها تستحوذ على 69% من مجموع الصادرات الصناعية، تحتل الصناعة الكيماوية المرتبة الأولى ضمن أنواع الصناعات بالمغرب، تليها الصناعات الغذائية، ثم صناعة النسيج، فالصناعات الميكانيكية...، وتعتبر مدينة الدار البيضاء قلب المغرب الصناعي، حيث تتواجد بها معظم أنواع الصناعات، في حين تضم الجديدة وآسفي الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية، بينما تتواجد بأكادير الصناعات الغذائية، وطنجة صناعة النسيج.

الصناعة التقليدية:

تتميز الصناعة التقليدية بكون أغلبها يتركز بالمدن العتيقة، حيث تحتضن كل من تازة وسلا وآسفي أهم صناعات الخزف، وتشتهر الصويرة وتزنيت وأكادير بصناعة الجواهرات، في حين تشتهر الداخلة بالنقش على الخشب، وتبقى مدينة مراكش هي الجامعة بين مختلف أنواع الصناعات التقليدية.

تتعدد مقومات الصناعة المغربية، وتعاني من عدة مشاكل:

مقومات الصناعة المغربية:

تعتبر المعادن من أهم مقومات الصناعة المغربية، ويشكل الفوسفات أهمها (98% من نسبة الإنتاج)، يليه الرصاص والزنك ثم النحاس والمنغنيز، ويشكل العنصر البشري أحد أهم مقومات الصناعة بالمغرب، حيث تتوزع اليد العاملة على مختلف القطاعات الصناعية رغم كونها مازالت تعاني من التأهيل.

تعاني الصناعة المغربية من عدة مشاكل:

من بين المشاكل التي تواجه تطور الصناعة المغربية:

- ✓ ضعف إنتاج مصادر الطاقة، حيث تضطر الدولة لاستيراد معظم حاجياتها الطاقية من الخارج.
- ✓ قلة الاستثمارات المالية في القطاع الصناعي خاصة في المشاريع الكبرى.
- ✓ ضعف التأطير والتكوين المهني والتقني لليد العاملة رغم وفرتها.
- ✓ صغر حجم المؤسسات الصناعية التي تعاني من ضعف التمويل ونقص في التكنولوجيا الحديثة.
- ✓ خصوع الأراضي الصناعية لمضاربة عقارية قوية، مما يحول دون بروز مناطق صناعية جديدة داخل البلاد.

تبذل الدولة عدة مجهودات للنهوض بالصناعة:

للنهوض بالقطاع الصناعي اتخذت الدولة عدة تدابير، منها:

- ✓ تقديم القروض للنهوض بالصناعة التقليدية.
- ✓ إحداث الغرف المهنية وإعادة صياغة قوانينها التنظيمية.
- ✓ تخفيض حقوق الاستيراد على الفحم الحجري (10%).
- ✓ إحداث الوكالة الوطنية للمقاولات الصغرى والمتوسطة.
- ✓ التخفيض من نسبة الضريبة على الدخل.

خاتمة:

رغم أهمية الصناعة العصرية والتقليدية في تنمية الاقتصاد الوطني، فإن مجهودات المغرب تبقى محدودة نظرا لضعف الرساميل وقلة مصادر الطاقة.

التجارة مرآة للاقتصاد المغربي

مقدمة:

تنعكس حركية الاقتصاد المغربي على النشاط التجاري.

✚ فما هي مقومات التجارة المغربية؟

✚ وما طبيعة المشاكل المطروحة؟

✚ وما التدابير المتخذة لتجاوزها؟

أنواع ومقومات التجارة المغربية:

أنواع التجارة المغربية:

التجارة هي نشاط اقتصادي يقوم على ربط الصلة بين المنتج والمستهلك (البائع والمشتري)، وهي نوعان:

✓ تجارة داخلية: تقوم التجارة الداخلية على تجميع البضائع من المنتجين ثم توزيعها على المستهلكين، ويتم ذلك بواسطة تجار الجملة، ونصف الجملة، وتجار التقسيط في الأسواق المركزية بالمدن، أما في البوادي فتتركز حركة الرواج التجاري بالأساس في الأسواق الأسبوعية.

✓ تجارة خارجية: تقوم على تصدير فائض المنتوجات الوطنية، واستيراد الحاجيات من الخارج، وتربط بين مختلف بلدان العالم.

مقومات التجارة المغربية:

تعتمد التجارة الداخلية على وسائل مواصلات مهمة من الطرق البرية (58 ألف كلم)، والطرق السيارة (620 كلم)، بالإضافة إلى شبكة من خطوط السكك الحديدية (2000 كلم)، أما التجارة الخارجية فتعتمد أساسا على الموانئ التي تعتبر مراكز رئيسية تمر عبرها مبادلات المغرب مع الخارج، حيث تتوفر البلاد على أسطول بحري يساهم ب 26% من الرواج التجاري الخارجي، في حين ما يزال دور المطارات محدودا في عمليات التبادل التجاري.

مقارنة بين الصادرات والواردات:

تتميز التجارة الخارجية بالمغرب بكون الصادرات هي عبارة عن مواد خام، وأنصاف منتجات، عكس الواردات التي تغلب عليها مصادر الطاقة، والمواد الغذائية، والمصنوعات الجاهزة، بحيث تفوق الواردات المغربية صادراته سواء من حيث الحجم أو القيمة، مما يؤدي إلى عجز دائم في الميزان التجاري المغربي.

مشاكل التجارة الخارجية والداخلية المغربية ومجهودات الدولة لتجاوزها:

مشاكل التجارة الخارجية:

تقوم التجارة الخارجية أساسا على تصدير فائض المواد الخام بنسبة 69% من حجم مجموع الصادرات، ومنتوجات أخرى فلاحية وصناعية، في حين يستورد المواد الطاقية بنسبة 43% من حجم الواردات، إضافة إلى المنتجات الصناعية والغذائية، أما من حيث القيمة فيعاني المغرب من عجز الميزان التجاري، وتبلغ قيمة العجز حوالي 44 مليار درهم.

مشاكل التجارة الداخلية:

يعاني قطاع التجارة الداخلية من ضعف البنية التحتية، حيث لا يتجاوز طول الطرق المعبدة 32085 كلم، ويقل طول السكك الحديدية عن 2000 كلم، ولا تنتشر في المناطق الجنوبية والشرقية، ومن جانب آخر تهتم الدولة بتطوير التجارة الداخلية باتخاذ عدة تدابير.

تبذل الدولة عدة مجهودات للنهوض بالتجارة:

✓ إحداث الوكالة الوطنية للاستثمار الخاص.

✓ إصلاح منظومة حقوق الجمارك.

✓ تخفيض حقوق الاستيراد.

✓ إحداه مناطق حرفية للتجارة المتجولة.

خاتمة:

يعمل المغرب جاهدا على تطوير القطاع التجاري وتأهيله لتطوير اقتصاد البلاد.

السياحة بالمغرب ومستلزمات التطور

مقدمة:

يتميز المغرب بمؤهلات سياحية متنوعة، لكن النشاط السياحي مازال في حاجة إلى التطور.

✚ فما هي مؤهلات المغرب السياحية؟

✚ وما الشروط المطلوبة لتطوير هذا القطاع؟

مجالات السياحة المغربية وأهميتها الاقتصادية:

تلعب السياحة دورا مهما في الاقتصاد المغربي:

يتوفر المغرب على العديد من المناطق التي تستقطب السياح، بحيث تتركز أهم المناطق السياحية بالشمال الغربي نظرا لتنوع المؤهلات الطبيعية والتاريخية والاجتماعية، والتي نصنفها حسب أهميتها في الاستقطاب الذي يتضح من خلال عدد الليالي السياحية، حيث تأتي جهة سوس ماسة درعة في المقدمة نظرا لوفرة التجهيزات الفندقية، وتنوع الشواطئ والمآثر التاريخية، والعادات الاجتماعية، تليها مراكش تانسيفت الحوز، ثم الدار البيضاء الكبرى، ثم طنجة تطوان ...، ويلعب النشاط السياحي دورا مهما في الاقتصاد الوطني لأهميته في توفير العملة الصعبة، وتنشيط الاقتصاد من خلال خلق فرص الشغل، وتنشيط الصناعة التقليدية.

مقومات السياحة المغربية:

تتعدد المؤهلات السياحية المتوفرة بالمغرب، ومنها:

- ✓ مؤهلات حضارية: يتوفر المغرب على تراث حضاري عريق (عادات اجتماعية أصيلة، فنون شعبية، مآثر عمرانية ...).
- ✓ مقومات طبيعية: يتميز المغرب بموقع جغرافي استراتيجي، ومناظر طبيعية جذابة، وتضاريس متنوعة (الواحات، الشواطئ، الجبال، الكثبان الرملية ...).
- ✓ مقومات تجهيزية: توجد بالمغرب فنادق مصنفة، ومركبات سياحية ضخمة، وكذا محميات، وفنادق غير مصنفة، بالإضافة إلى الشبكة الطرقية.

مشاكل القطاع السياحي ومستلزمات تطويره:

تواجه السياحة المغربية عدة مشاكل:

من بين المشاكل التي تواجه تطور السياحة المغربية:

- ✓ موسمية القطاع: حيث ترتفع الليالي السياحية فقط خلال الصيف لغياب التنوع في المنتج السياحي.
- ✓ عدم احترام الوكالات لعامل الزمن، وعدم انتظام الرحلات الجوية.
- ✓ تعرض السياح للمضايقات في أماكن تجمعاتهم.
- ✓ ضعف جودة الخدمات المرتبطة بالسياحة.
- ✓ ضعف وسائل التنشيط مما يُشعر السياح بالملل.
- ✓ غياب تصور شمولي للقطاع السياحي خلال فترة طويلة.

تبذل الدولة عدة مجهودات للنهوض بالقطاع السياحي:

لننهوض بالقطاع السياحي، اتخذت الدولة عدة تدابير، منها:

- ✓ تطوير البنيات التحتية: الطرق - المطارات - وسائل النقل والاتصال ...
- ✓ تشجيع الاستثمار من أجل بناء وترميم الفنادق وتجهيز المركبات السياحية الفنادق.
- ✓ تطوير التنظيم والإشهار على مستوى وزارة السياحة ووكالات الأسفار.
- ✓ تنويع السياحة باستغلال كافة أنواع المؤهلات الطبيعية للبلاد.

- ✓ تشجيع السياحة الداخلية للتخفيف من موسمية السياحة الدولية وتراجعها خلال فترة الأزمات.
- ✓ الاهتمام بالعنصر البشري بتوعية السكان بأهمية السياحة وتكوين العاملين في القطاع.

خاتمة:

تعتبر السياحة قطاعا اقتصاديا مهما، يتطلب وضع إستراتيجية مستقبلية للاستفادة منه بشكل أفضل، وتحويله إلى نشاط مستمر على مدار السنة.